

## كلمة رئيس جامعة سيّدة اللويزة الأب وليد موسى

### في احتفال شجرة المكتبة

أيها الأصدقاء

خمس مرّات "شكراً"، أتوجّه بها إليكم:

- 1-" شكراً لمن وهب وأعطى. كل كتاب منحنا إياه صديق كريم، هو جزء من ذاته، من شخصيّته، من إنسانيته. ولن ننسى أنّه قضى مع هذا الكتاب ساعات وساعات، فرحاً حيناً، حزيناً حيناً آخر، متأملاً، مستعيداً، مستمدّاً منه أمثلة وعبرة. شكراً لذواتكم، أيها الأصدقاء، وليس لكتبكم فقط.
  - 2-" شكراً لمعالي الوزير، الرجل المثقّف المتقاني في خدمة الثقافة ولبنان، روني عريجي. هو كتاب بحدّ ذاته، غنيّ بالأخلاق والعلم.
  - 3-" شكراً لمن نظّم هذا اللقاء، إدارة المكتبة وإدارة العلاقات العامة، ولكلّ العاملين في جمع هذه الكتب وترتيبها وتبويبها وتقديمها غذاءً لكلّ طالب علم.
  - 4-" شكراً لمن ألف هذه الكتب، وطبعها ونشرها ووزّعها على الناس. أسماء لكبار مبدعين، بعضهم رحل منذ زمن، وبعضهم لا يزال يعاند ويكتب ويسكب من عرق جبينه وقلمه، ما يخدم الانسان والحضارة. هؤلاء المنسيّون، اليوم، نذكرهم بمحبّة، ونقول لهم: أسماؤكم نكتبها بالذهب، لا بالحبر، فشكراً لكم.
  - 5-" شكراً لله: رغم العواصف والبراكين والعنف والقتل والتخلف والتوحّش، رغم كل ذلك، لا نزال نوّمن بالعلم والثقافة والأخلاق. هذه الجامعة، تحرص على البقاء، منبراً للحريّة والحضارة والانفتاح على الآخر. لا خيار لنا، بل هو قرار نابع من إيماننا بالله وبالانسان وبلبنان.
- فتحيّة لكم جميعاً، وأهلاً وسهلاً.